جامعة القاهرة

كلية الإعلام

قسم الصحافة

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه بعنوان

" علاقة العوامل الدلالية و المعرفية بأليات تلقى القراء لخطاب الدولة الدينية و الدولة المدنية بصحف الاحزاب الدينية"

إشراف

ا.د / محمود خليل

رئيس قسم الصحافة كلية الإعلام جامعة القاهرة

إعداد

محمد رشاد العطار

المدرس المساعد بكلية الاعلام - جامعة مصر للعلوم و التكنولوجيا

٢٠١٥

وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا

"سورة الإسراء الآية ٢٤ "

إهـــــداء

إلى أمي الغالية ... رحمها الله

****

إلى قدوتى فى الحياة .. أبى

****

إلى أغلى الناس إلى قلبى ... زوجتى

****

إلى أجمل ما فى حياتى .. يحيى

شكــر وتقديــر

أتوجه بخالص الشكر والامتنان إلى أستاذي الدكتور/ محمود خليل الذي تولاني بالرعاية الفكرية والعلمية منذ بدأت خطواتي الأولى لإعداد اطروحتى الماجستير و الدكتوراه .

أستاذي العزيز.. للإبداع من يجرؤون على صنعه و للنجاح من يقدرون على بلوغ مداه ، كنت النور الذى هدانى فى أولى خطواتى العلمية ، سأظل ممتنا لك و ستظل المثل الاعلى يا من علمتنى أن مانح العلم الناجح فى جوهره ما هو إلا الصديق و الاخ الاكبر لتلميذه.

كما أتوجه بشكري واعتزازي إلى أستاذي الدكتور/ هشام عطية الذي كان ملاذا لى فلم يبخل علي بالنصيحة أو المعاونة الفكرية و المعنوية .

أستاذى العزيز .. منك تعلمت التفانى و الاخلاص فى العمل و معك أيقنت أنه لا مستحيل فى سبيل الابداع و الرقى .. غرست فى قيم التميز و معانيه ، لك كل الشكر و التقدير لتفضلك بالموافقة على مناقشتى .

كما أتوجه بخالص شكري وتقديري وإعزازي إلى الأستاذ الدكتور/ محمد شومان، لتفضله بالموافقة على المشاركة في المناقشة ، فهو الأب والمعلم والمثل الأعلى بالنسبة لي.

وأخص بالتقدير والعرفان والامتنان الدكتورة/ لمياء سامح ، والتي قدمت لى النصيحة و المعاونة في إجراء الدراسة التحليلية ، و الدكتور/عثمان فكرى، والذي لم يبخل علي بالنصيحة أو المعاونة بصدق في إجراء الدراسة التجريبية ، و الدكتور/ أيمن عبد الهادى لما قدمه لى من توجيهات .

كما لا يسعني سوى توجيه الشكر لأساتذتي في قسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة، والذين لم يبخلوا علي بأي مشورة علمية طوال فترة البحث ، و فى مقدمتهم الدكتور/ محرز غالى الذى لم يبخل يوما فى تقديم النصيحة الصادقة .

وفي النهاية أتوجه بخالص شكري وتقديري إلى أسرتي الكبيرة بكلية الإعلام جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، وعلى رأسهم الأستاذ الدكتور/ فاروق أبو زيد عميد الكلية ونائب رئيس الجامعة، فهو المعلم و الاب الحنون لنا جميعا .

شكراً لكل زملائي وأصدقائي في جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا لاهتمامهم وتشجيعهم المستمر لي منذ أولى خطواتي في إعداد المشروع البحثي ، وحتى انتهائي من آخر حرف في آخر كلمة سطرتها في الدراسة البحثية المقدمة ، و أخص بالشكر الدكتور/حسام أحمد فراج الذي كثيرا ما ساعدني فى إجراء الدراسة التحليلية ،و الدكتورة/ باكينام حسن التى كثيرا ما ساعدتنى من أجل إنجاز هذا العمل.

كما أتوجه بكامل الشكر إلى أخى / علاء ، و أختى / نجوى الذين كانا دائما بمثابة الاب و الام ، و تحملا معى الكثير ، و ساهما فى كل ما قد أصل إليه يوما ما .

الباحث

الفهرس

أولا : فهرس الموضوعات:

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول: الإطار المنهجي و الإجرائي للدراسة	١١
أهمية الدراسة	١٥
الدراسات السابقة	١٦-٤٤
مشكلة الدراسة	٤٥
أهداف الدراسة	٤٥
تساؤلات الدراسة	٤٦
فروض الدراسة	٤٧
الاطار المنهجى للدراسة	٤٨
الفصل الثاني: الاطار النظرى	٥٨
المبحث الأول: نظرية التلقى فى المجال الادبى	٥٩
المبحث الثاني: نظرية التلقى فى الاعلام	٧٥
المبحث الثالث : نظرية التحليل الدلالى	١١٢
الفصل الثالث : تطور مفاهيم الدولة الدينية و الدولة المدنية	١٤٠
المبحث الاول : مفهوم الدولة المدنية	١٤٤
المبحث الثانى : مفهوم الدولة الدينية	١٩٠
الفصل الرابع : نتائج تحليل الحقل الدلالى للدولة الدينية	٢٠٨
الاطار التفسيرى للنتائج	٢٠٩
المبحث الاول : الحقل الدلالى لمؤسسة القضاء	٢٢١
المبحث الثانى : الحقل الدلالى للمؤسسة العسكرية	٢٣٩

"المبحث الثالث : الحقل الدلالى ل " الشعب"	٢٤٣
المبحث الرابع : الحقل الدلالى لمؤسسة المعارضة	٢٥٧
المبحث الخامس : الحقل الدلالى لمؤسسة الحكومة	٢٦٣
المبحث السادس : الحقل الدلالى لمؤسسة الرئاسة	٢٧٥
المبحث السابع : الحقل الدلالى لمؤسسة البرلمان	٢٩٨
المبحث الثامن : حقل الدولة الدينية "الثيوقراطية"	٣١٢
الفصل الخامس: نتائج تحليل الحقل الدلالى للدولة المدنية	٣٢٠
المبحث الاول : الحقل الدلالى لمؤسسة القضاء	٣٢١
المبحث الثانى : الحقل الدلالى للمؤسسة العسكرية	٣٣٧
"المبحث الثالث : الحقل الدلالى ل " الشعب"	٣٤٥
المبحث الرابع : الحقل الدلالى لمؤسسة المعارضة	٣٤٩
المبحث الخامس : الحقل الدلالى لمؤسسة الحكومة	٣٧٢
المبحث السادس : الحقل الدلالى لمؤسسة الرئاسة	٣٨٥
المبحث السابع : الحقل الدلالى لمؤسسة البرلمان	٣٩١
المبحث الثامن : حقل الدولة العسكرية	٤٠٤
الخلاصة	٤٠٩
الفصل السادس : نتائج الدراسة شبه التجريبية	٤١٤-٤٦١
الخاتمة	٤٦٢-٤٧٤
التوصيات	٤٧٥
مصادر و مراجع الدراسة	٤٧٦

ثانيا: فهرس الجداول:

مسلسل	الجدول	رقم الصفحة
جدول (١)	يوضح تناول صحف الدراسة لمؤسسات الدولة فى حقل الدولة الدينية	**٢١٧**
جدول (٢)	يوضح تناول صحف الدراسة لمؤسسات الدولة فى حقل الدولة المدنية	**٢١٩**
جدول (٣)	يوضح درجة الاختلاف فى النصوص التجريبية طبقا للمتغيرات المستقلة	**٤١٧**
جدول (٤)	يوضح الفروق الإحصائية بين المجموعتين وفقا لمتغير اللغة	**٤٢٠**
جدول (٥)	يوضح الفروق الإحصائية بين المجموعتين وفقا لمتغير المعالجة	**٤٢٢**
جدول (٦)	يوضح حكم القراء على كمية المعلومات وفقا لمتغير المعالجة	**٤٢٣**
جدول (٧)	يوضح الفروق الإحصائية بين المجموعتين وفقا لمتغير المعالجة	**٤٢٥**
جدول (٨)	يوضح الفروق الإحصائية بين مستوي الخلفية المعرفية للمبحوثين وفقا لمتغير اللغة	**٤٢٧**
جدول(٩)	يوضح الفروق الإحصائية بين مستوي الخلفية المعرفية للمبحوثين وفقا لمتغير المعالجة	**٤٢٨**
جدول(١٠)	يوضح الفروق الإحصائية بين مستوي الخلفية المعرفية للمبحوثين وفقا لمتغير البناء الفنى	**٤٢٩**
جدول(١١)	يوضح حكم القراء على كمية المعلومات وفقا لمتغير اللغة	**٤٣٤**
جدول(١٢)	يوضح حكم القراء على كمية المعلومات وفقا لمتغير المعالجة	**٤٣٥**
جدول(١٣)	يوضح حكم القراء على كمية المعلومات وفقا لمتغير البناء	**٤٣٦**
جدول(١٤)	يوضح الفروق الإحصائية بين مستوي *التنشئة الاجتماعية* للمبحوثين وفقا لمتغير اللغة " درجة توظيف الصفات و الافعال	**٤٣٨**
جدول(١٥)	يوضح الفروق الإحصائية بين مستوي *التنشئة الاجتماعية* للمبحوثين وفقا لمتغير المعالجة	**٤٣٩**
جدول(١٦)	يوضح الفروق الإحصائية بين مستوي *التنشئة الاجتماعية* للمبحوثين وفقا لمتغير البناء الفنى	**٤٤٠**
جدول(١٧)	يوضح الفروق الإحصائية بين مستوي الخلفية المعرفية للمبحوثين	**٤٤٤**

	وفقا لمتغير اللغة	
جدول(١٨)	يوضح الفروق الإحصائية بين مستوي الخلفية المعرفية للمبحوثين وفقا لمتغير المعالجة	**٤٤٥**
جدول(١٩)	يوضح الفروق الإحصائية بين مستوي الخلفية المعرفية للمبحوثين وفقا لمتغير البناء الفنى	**٤٤٦**
جدول(٢٠)	يوضح الفروق الإحصائية بين مجموعة الناشطين سياسيا و غير الناشطين وفقا لمتغير اللغة	**٤٤٨**
جدول(٢١)	يوضح الفروق الإحصائية بين مجموعة الناشطين سياسيا و غير الناشطين وفقا لمتغير المعالجة	**٤٤٩**
جدول(٢٢)	يوضح الفروق الإحصائية بين مجموعة الناشطين سياسيا و غير الناشطين وفقا لمتغير المعالجة	**٤٥٠**
جدول(٢٣)	يوضح الفروق الإحصائية بين مجموعة المهتمين بالمضامين السياسية و غير المهتمين وفقا لمتغير اللغة	**٤٥٣**
جدول(٢٤)	يوضح الفروق الإحصائية بين مجموعة المهتمين بالمضامين السياسية و غير المهتمين وفقا لمتغير المعالجة	**٤٥٤**
جدول(٢٥)	يوضح الفروق الإحصائية بين مجموعة مجموعة المهتمين بالمضامين السياسية و غير المهتمين وفقا لمتغير المعالجة	**٤٥٥**
جدول(٢٦)	يوضح موقف القارئ من النص فى ظهور الانتماء الايديولوجى لكاتب النص	**٤٥٨**
جدول(٢٧)	يوضح موقف القارئ من النص فى إطار متغير اللغة	**٤٥٩**
جدول(٢٨)	يوضح موقف القارئ من النص فى إطار متغير البناء الفنى	**٤٦٠**

ثالثا: فهرس الأشكال:

مسلسل	الجدول	رقم الصفحة
شكل (١)	يوضح الحقول الدلالية الرئيسية للدراسة	٥٢
شكل (٢)	يوضح الحقول الفرعية للدراسة	٥٣
شكل (٣)	يوضح أنواع دراسات جمهور وسائل الاعلام	٧٦
شكل (٤)	نموذج ستيوارت هول ١٩٧٣ " الترميز و فك الشفرة فى الخطاب التليفزيونى	٧٩
شكل (٥)	يوضح "نموذج شوردر" متعدد الابعاد لتلقى النصوص الاعلامية	٨٨
شكل (٦)	يوضح عملية التلقى فى إطار السياق الاجتماعى	١٠٠
شكل (٧)	يوضح عناصر الدراسات الاعلامية	١٠٧
شكل (٨)	يوضح وجهى العلامة فى منظور سوسير	١١٤
شكل (٩)	يوضح نموذج الاتصال للعلامات	١١٥
شكل (١٠)	نموذج العلاقة بين الواقع و الاعلام مؤكدا على دور الاعلام كوسيط	١٣٥
شكل (١١)	يوضح عملية التمثل فى النصوص الاعلامية	١٣٦
شكل (١٢)	يوضح تقسيم الدولة وفقا للهوية	١٤٥
شكل (١٣)	يوضح اتجاه السلطة فى المجتمع الديمقراطى	١٨٠
شكل (١٤)	يوضح اتجاه السلطة فى المجتمع الاسلامى	١٨١
شكل (١٥)	يوضح القوى السياسية خلال المرحلة الانتقالية	٢١٠
شكل (١٦)	يوضح القوى السياسية خلال حكم الرئيس مرسى	٢١٤
شكل (١٧)	المفردات الاساسية لمؤسسة القضاء فى حقل الدولة الدينية	٢٢٢
شكل (١٨)	المفردات الاساسية للمؤسسة العسكرية فى حقل الدولة الدينية	٢٣٠
شكل (١٩)	المفردات الاساسية للشعب فى حقل الدولة الدينية	٢٤٠
شكل (٢٠)	المفردات الاساسية لمؤسسة المعارضة فى حقل الدولة الدينية	٢٥٧
شكل (٢١)	المفردات الاساسية لمؤسسة الحكومة فى حقل الدولة الدينية	٢٦٤
شكل (٢٢)	المفردات الاساسية لمؤسسة الرئاسة فى حقل الدولة الدينية	٢٧٥

شكل (٢٣)	المفردات الاساسية لمؤسسة البرلمان فى حقل الدولة الدينية	٢٩٨
شكل (٢٤)	المفردات الاساسية لمؤسسة القضاء فى حقل الدولة المدنية	٣٢٢
شكل (٢٥)	المفردات الاساسية للمؤسسة العسكرية فى حقل الدولة الدينية	٣٣٨
شكل (٢٦)	المفردات الاساسية لمؤسسة المعارضة فى حقل الدولة المدنية	٣٤٩
شكل (٢٧)	المفردات الاساسية لمؤسسة الحكومة فى حقل الدولة المدنية	٣٧٢
شكل (٢٨)	المفردات الاساسية لمؤسسة الرئاسة فى حقل الدولة المدنية	٣٨٥
شكل (٢٩)	المفردات الاساسية لمؤسسة البرلمان فى حقل الدولة المدنية	٣٩١
شكل (٣٠)	المفردات الاساسية لحقل الدولة العسكرية	٤٠٤
شكل (٣١)	يوضح المتغيرات المستقلة للدراسة	٤١٥

الفصل الاول

الإطار المنـهجي و الإجرائـي للدراسة

مقدمة

يبدو الاتجاه الثقافى الاجتماعى أحد المفردات الجديدة للبحوث الاعلامية فى الوطن العربى ، و تعد الدراسات الثقافية للجمهور احد أهم أنواع الدراسات الاعلامية خلال العقدين الماضيين كدلالة على تطور بحوث و دراسات الجمهور منذ نشأتها فى منتصف القرن الماضى .

و يعد مفهوم الجمهور فى الدراسات الاعلامية أحد أكثر المفاهيم تغيرا و تطورا فى الدراسات الاعلامية، بداية من فكرة الحشد الغير متجانس التى تعكس فكرة المتلقى السلبى الخاضع لتأثير الوسيلة الاعلامية ، ثم فكرة المتلقى النشط ، ثم فكرة المستهلك ، و أخيرا المستخدم وفقا للتطور التكنولوجى الذى أثر كثيرا على مفهوم الجمهور . و مع انطلاق دراسات الجمهور نحو فكرة الاستخدامات و الاشباعات ، و بروز فكرة المتلقى النشط فى العلوم الادبية فى اوروبا ، و تحولت النظرة الى الجمهور بأنه منتج للمعانى الكامنة داخل النص ، حتى بدأت الدراسات الاعلامية الاهتمام بالكيفية التى يقوم فيها الجمهور بفك رموز الرسالة الاتصالية سواء كانت مكتوبة أو مسموعة أو مرئية .

و تبدو عملية التلقى عملية معقدة و متعددة الجوانب تتعلق بمجموعة من العوامل داخل القارئ ترتبط بالفهم و الاستيعاب و المخزون المعرفى و الوعى بالاشياء ، و مجموعة من العوامل المتعلقة بالنص الاعلامى المقروء او المرئى و دلالاته . و فى ذلك الاطار فالقارئ يشارك فى صناعة النص عندما يقوم بإعادة الترميز للرسالة الاعلامية من خلال تأويله للنص و نقل فكرته الاساسية بطريقته الخاصة و التى قد تختلف أو تتفق مع ما يقصده الكاتب .و أشار أرت بيرمان الى ذلك " المعنى و البناء ليسا خصائص مقتصرة على النص ، خصائص يقوم القارئ بإكتشافها ، فالقارئ هو ، إلى حد ما ، المبدع المشارك ، لا للنص نفسه، بل لمعناه و أهميته و قيمته [١]"

و التأويل فى عملية التلقى يشبه الى حد كبير عملية الترجمة ، فالمترجم يتفاعل مع النص فى لغته الاصلية و يحاول أن ينقله الى لغة المترجم فى إطار سياق اللغة الجديدة الذى يشبه الى حد كبير اللغة الاصلية للنص . و بالتالى فالقارئ يقوم بالتفاعل مع النص و فك شفرته و تأويله فى إطار السياق الذى يشير اليه النص و من ثم تظهر عملية الفهم و الاستيعاب من جانب القارئ بالطريقة التى قام من خلالها بتأويل النص

[1] - Art Berman . **From the new criticism to Deconstruction** (Urbana : U of Illinois P ,1988) p 145 .

. و أكد ذلك بارت " إن معنى نص ما ، فى الواقع ، يمكن أن يكون أكثر من مجموع أنساقه ، عملية النقل اللانهائية و دوائر التحول ، فإن نسقا ما ينقل عن نسق أخر ، و لكن بطريقة متبادلة أيضا : بالنسبة للنص لا توجد لغة نقدية "أولى" "طبيعية" "قومية" "أم" : النص منذ البداية ، فى أثناء خلقه ، متعدد اللغة : لا توجد لغة دخول أو لغة خروج [٢] ".

و مما سبق يمكننا أن نستنبط أهمية الدور الذى يقوم به القارئ بالنسبة للنص (فالمعنى فى النص لا يصوغ ذاته أبداً ، بل على القارئ يحضر فى المادة النصية لكى ينتج المعنى[٣] . و بالتالى يبرز دور القارئ فى إعادة إنتاج النصوص الاعلامية أو الادبية من أجل البحث عن المعنى الذى يعد القاعدة التى يتم من أجلها عملية القراءة ، خاصة و أن التلقى و إنتاج معنى النص يعد الغاية الاساسية لمؤلفى النصوص الاعلامية و ليس تعرض القارئ فقط لهذه النصوص لأن عدم تلقى القارئ للنص يعنى أن العملية الاعلامية لم تكتمل و تصل الى النهاية التى تثير حاجات جديدة لدى القارئ كما تشير نظرية الاستخدامات و الاشباعات . و فى هذا الاطار يظهر البعد الدلالي للنص وهو الذى يتحكم فى عملية تأويل النص و بالتالى إنتاج المعنى من جانب القارئ و هو ما يثير الفضول حول الدور الذى يلعبه النص فى عملية تفسير القارئ و فهمه لدلالات النص .

و منذ قيام ثورة الخامس و العشرون من يناير، و مرورا بثورة ٣٠ يونيو حتى هذه اللحظة ، برزت العديد من القضايا التى أثرت على الساحة السياسية و الاعلامية المصرية . و ظهر الصراع حول هوية الدولة المصرية متشابك بين التيار الاسلامى و التيار المدنى حتى ثورة ٣٠ يونيو و سقوط جماعة الاخوان المسلمين من الحكم .

و فى هذا الاطار ، يعيش المجتمع المصرى أحد أصعب الفترات فى تاريخه المعاصر لأنها المرة الاولى التى يعيش فيها المواطن المصرى فى مرحلة انتقالية تنتقل فيها السلطة الحاكمة بين تيارات مختلفة حتى وصل الحال فى الفترة الاخيرة إلى حد الانقسام ، بالاضافة إلى أن الشعب المصرى أصبح يقع تحت ضغط القرارات المصيرية التى تؤثر على واقعه المعاش و كذلك يحدد مستقبله و ليس حاضره فقط .

وعندما نتكلم عن الدولة في الإسلام، والدولة بالمفاهيم المدنية الحديثة فإنما نتكلم عن نظامين مختلفين تمامًا، ونتكلم كذلك عن نظامين وُجدا في الواقع وطُبقا في الحياة العملية للشعوب، فليس الحديث هنا حديثًا نظريًّا لا حقيقة له في الواقع، فالدولة الاسلامية التى تطبق الشريعة سبق تطبيقها و امتدت لقرون طويلة تحت فكرة

---

[2] - Ronald Barthes , Ronald Barthes, trans. Richard Howard (1975 in French; New York :Hill and Wang,1977) p 120.

[٣]- إمان سلومان . **النظرية الادبية المعاصرة** ، ترجمة: سعيد الغانمى ، ط١ (عمان – دار فارس للنشر و التوزيع - ١٩٩٦) ص ١٥٩.

الخلافة الاسلامية ، و تختلف وجهات النظر حول دولة الاسلام حيث يراها البعض فكرة تاريخية لا تصلح للتطبيق فى الواقع المعاش ، و يراها البعض الاخر هى السبيل الوحيد الذى يعيد للدولة المصرية بريقها و يخلصها من بوتقة الفساد المتفشى فى البلاد نتيجة البعد عن تطبيق الشريعة و الدين فى الحياة العامة .

و الدولة الاسلامية فى نظر مؤيديها هى دولة دينية تلتزم بشرع الإسلام ومنهجه، وتتحاكم إلى كتاب الله وسنة نبيه –صلى الله عليه وسلم– السلطة الحاكمة فيها للشعب يختار حكامه مِن أفراده ويبايعهم، وينتقي منهم أهل الحل والعقد أصحاب الدراية بالشرع، والخبرة بنواحي الحياة مع الصلاح والاستقامة ، و بالتالى تقوم على الشورى ، و يخضع فيها الشعب بسلطاته الحاكمة للشريعة الاسلامية يعمل الجميع بمقتضاها، ولا يسعهم الخروج عنها؛ والكل أمامها سواء.

و على العكس ، تبدو الدولة المدنية فى نظر مؤيديها علمانية تفصل الدين عن الدولة صراحة، وحصر سلطان "الدين" داخل جدران دور العبادة و بالتالى يحكم الشعب نفسه بنفسه لنفسه، يختار مَن يحكمه، ويكون مصدر السلطات مِن نواب يمثلونه، في سلطات تشريعية وتنفيذية وقضائية، في ظل حق الشعب في التقنين والتشريع ؛ أي أنه في الدولة المدنية تجتمع سلطة الحكم وسلطة التشريع في يد الشعب بكل فئاته بلا تمييز.

و فى هذا الصراع السياسى و تقلب الاوضاع فى مصر ، كان لابد من استقراء خطاب صحف الاحزاب التى تقوم على مرجعية دينية الوليدة بعد ثورة يناير ، و التعرف على توجهاتها من خلال تحليل النصوص الصحفية لهذه الصحف و التعرف على الدلالات المختلفة لها ، و المعانى الكامنة فى هذه النصوص ، و كذلك نظرتها للمجتمع ، و الوضع السياسى للدولة ، و اللاعبون فى الوسط السياسى خلال فترة الدراسة ، و ذلك فى ضوء عملية التلقى التى يقوم فيها الفرد بتفسير هذه النصوص و كيفية تفاعل الفرد مع النصوص الصحفية المتعلقة بالدولة المدنية أو الدولة الدينية و كيفية تأويل القارئ لمعانيها و فهمه لها و هو ما تعالجه هذه الدراسة و تحاول الوصول اليه .

أهمية الدراسة

من بين المجالات التّي تهتمّ علوم الإعلام والاتصال بدراستها وتحليلها نجد المجالات الاجتماعية والثقافية، ومن القضايا التّي يهتم بها هذا القطاع من البحث تأثير النصوص أو المضامين التى تقدمها وسائل الاتصال الجماهيري (الصحافة) على سلوك المرسل إليه (فهم و تفسير النص الاعلامى).

تتبع أهمية الدراسة فى مجموعة من النقاط هى :

- الاضافات الموضوعية : يبدو تحليل العنصر الدلالى للنص الصحفى و ربطه بفكره التمثلات التى تقدمها صحف الدراسة للتيارات المعارضة لها فى المجتمع ، و تأثير ذلك على تلقى القراء لهذه النصوص من العناصر الجديرة بالبحث و التى تفتقر الدراسات العربية إليها و هى تتلخص تحديدا فى التعرف على دلالات النصوص الصحفية و درجة فهم القارئ لها من خلال تطبيق فروض نظرية التلقى الادبية فى الأساس ، و التى تم استخدامها فى عدد من العلوم ، و بالتالى تطبيقها على النصوص الصحفية على الرغم من أن أغلب الدراسات الاعلامية الغربية استخدمت النظرية على النصوص التليفزيونية ، و السينما ، و الدراما .
- الاضافات المنهجية : و تمثلت فى غياب الدراسات الاعلامية فى المكتبة العربية التى تهتم بمفهوم التلقى و بحث القارئ عن معنى النص الاعلامى و تأويل معانى النصوص و هو ما يشير الى حاجة المكتبة العربية لمثل هذه الدراسات كنوع جديد من الدراسات التى تبحث التفاعل بين القارئ و النص الاعلامى و العوامل التى تؤثر على تلقى القارئ للنص . و ذلك بجانب قلة الاهتمام بالدراسات التجريبية و الحاجة الى إجراء المزيد منها.
- الاضافات التطبيقية و المجتمعية : فى ظل تقلب السيطرة على السلطة فى مصر ، و بروز التيارات الدينية الاسلامية على الساحة السياسية المصرية فى فترة ما بعد المرحلة الانتقالية و ظهور موجة جديدة من صحف هذه التيارات بعد ثورة يناير ٢٠١١ ، كان لابد من استقراء وجهة نظر الخطاب الرسمى لصحف الاحزاب الدينية فى هوية الدولة المصرية ، وهى القضية التى شغلت الكثير من الاهتمام فى الشارع المصرى فى الفترة السابقة لثورة ٣٠ يونيو .